

# EXHIBIT 17

**EXHIBIT 17**

<b>STATEMENTS BY WAMY SENIOR LEADERS URGING FINANCIAL AND MATERIAL SUPPORT FOR TERRORIST GROUPS</b>	
<b>BATES NUMBER</b>	<b>DESCRIPTION</b>
PEC-WAMY000464-471	In an article authored by WAMY Secretary-General Maneh al Johani and published in the January 15, 2000 edition of the Al Jazirah newspaper, Secretary General Johani praises the jihad of the Chechen mujahideen and describes the support given to the Muslim fighters, including food, clothing, blankets, and medical supplies. Johani further stresses that the mujahideen need money to buy weapons and ammunition. <i>See attached.</i>
PEC-WAMY000615	In the June 3, 1991 edition of the Al Alam Al Islami publication, WAMY Secretary General Maneh al Johani urges Muslims to come forward to wage jihad to liberate Kashmir. <i>See attached.</i>
PEC-WAMY000065-66	In the November 11, 1999 edition of the Al Yaum news publication, the WAMY Secretary General calls for assisting the Chechnya mujahideen. <i>See attached.</i>
PEC-WAMY000380-447	In the January/February 1991 issue of the Muslim World League Journal, a WAMY spokesperson urges all government and Islamic organizations to support the mujahideen fighters in Kashmir. <i>See attached.</i>

LEGAL\34646301\1

المأساة الشيشانية  
الواقع والدور المطلوب  
د، مانع بن حماد الجهني \*

الحديث عن مأساة الشيشان، حديث مرير، ينكاً الجرح الدامي الذي أبى أعداء الإسلام إلا تتابع إزافه، هذا الحديث المرير يجسد امام مخليلنا اللذة المفروضة على المسلمين، وأي ذلة أهون من ان يمنع المسلمين من مد أيدي العون الحقيقي لاخوانهم مسلمي الشيشان، ضد الاعتداء السافر الواقع عليهم، على الرغم من ان المسلمين الذين تجاوز عددهم المليار والربع نسمة، يمتلكون مقدرات عظيمة، ويأمرهم دينهم الحنيف دين الوحدة والتكافل بواجب النصرة وبحضهم عليها.

ورغم ما في الحديث من مرارة تعتصري كلما دعيت للحديث عن تلك القضية إلا ان الأمر فيه عزاء وفائدة تستحق التذكير واعادة الطرح، فهذه المأساة يجب الا تتنسى، ويجب على كل مسلم واع الا تشغله شؤونه وهمومه مهما كانت عن متابعة تلك القضية وغيرها من قضايا المسلمين وتدايقاتها الخطيرة، وذلك ادنى قدر من الوفاء بحقوق الاخوة، كما ان الحديث عن الشيشان الان ضرورة تعدد التعرف على حجم المأساة والدور الواجب على كل منا تجاهها، الى معرفة حثيثات الاسباب التي اسفرت عن تلك المأساة وحلولها الصحيحة والعلاج الناجع الامثل لها، فبها نكون قد وظفنا هذه الكربة والمحنة لتكون لنا ولامتنا درسا على المدى القريب والبعيد نعتبر منه، فتحول المحنة الى تجربة مفيدة ودرس عييم النفع، لقد بدأت قضية الشيشان واستمرت الى اليوم بسبب الإسلام، فلو لم يكن الشيشان المسلمين لما تعرضوا للاضطهاد الواقع عليهم ابتداء، ولو لم يكونوا راغبين متسلكين بدينهم، متشوقين للعودة الى احكامه وتعاليمه لما حدث ما نراه من هجمة روسية شرسه، ومباركة دولية مؤيدة، بينما المسلمين ينتظرون التوجيه والاذن للتعبير عن مreibاتهم ومشاعرهم، ادل على ذلك باشارة بسيطة موجزة توضح المعنى، عندما جاء الكماليون فهدموا الخلافة العثمانية واستمر أحفادهم في افراغ الاسلام من مقاصده وتعاليمه وفكرة كانت المكافأة لهم كما نعرف جميعا: عضوية حلف الناتو بالأمس، وعضوية السوق الاوروبية غدا.

#### جغرافية الشيشان

تقع جمهورية الشيشان في الشمال الشرقي من القوقاز، وتبلغ مساحتها 13,001 كم مربع، وعدد سكانها حسب احصاء ديسمبر 1991م 450,000 نسمة، والبلاد المجاورة المحطة بها هي : داغستان في الشمال وفي الشرق، وجمهورية الانقوش واوستينيا الشمالية في الغرب، وجورجيا في الجنوب.

كان الشيشان يعيشون في: جمهورية الشيشان الانقوش ذات الاستقلال الذاتي، وهي جمهورية كانت تابعة لروسيا الاتحادية منذ عام 1957م، إلا ان الشيشان بعد انهيار الاتحاد السوفيتي أسسوا جمهورية الشيشان، وان لم تعرف أي دولة حتى الآن باستقلال هذه الجمهورية. وأشهر مدن جمهورية الشيشان: جروزني العاصمة ، وجودرميس، ومالكوبيك، وأرقون. وأشهر انهار بلاد الشيشان: نهر تراك، وهو ينبع من بلاد القوقاز ويصب في بحر الخزر قزوين ويترعرع من تراك هذا فروع هامة: صونجا، واركون، وأصا.

#### نوعية السكان:

هناك مليون شيشاني من مجموع عدد السكان الذي يقارب المليون ونصف مليون نسمة، كما ان في بلاد الشيشان 300 ألف روسي و100 ألف انقوشي، والانقوش أقارب الشيشان عرقيا، و 20 الفا من الشعوب الداخستانية القاموق والنوكاي والأوار واللاق والداركون واللاق، وغيرهم و 14 الف ارمني و12 الف اوكراني و5000 تاتاري و5000 يهودي و4000 تركي، ومعظم هؤلاء كان الروس قد هجرواهم عنوة عام 1988م من آسيا الوسطى.

واللغة الروسية في الجمهورية الشيشانية هي اللغة الشيشانية.

ويعيش الشيشان في بلادهم، ولكن منهم مهاجرون موزعون على البلاد المجاورة لهم مثل: جمهورية الانقوش، وفي داغستان والبلاد المجاورة الأخرى مثل: تركيا وسوريا والأردن

الاولى
محليات
مقالات
المجتمع
الفنية
الثقافية
الاقتصادية
القرية الالكترونية
متابعة
متنوعات
لقاء
عزيزتي الجزيرة
الرياضية
تحقيق
مدارس شعبية
وطن ومواطن
العالم اليوم
الأخيرة
الكاريكاتير

وكازاخستان وبعض البلدان الاوروبية.  
نفي ستالين شعب الشيشان في عام 1944م الى كازاخستان، لكن بعضهم اخذ في العودة الى بلاد اعتبارا من عام 1988م.

**الإسلام والشيشان:**  
الشيشان سنيون يتبعون المذهب الشافعي، وقد انتشرت بينهم الصوفية بطريقتها : النقشبندية والقادرية خاصة بعد الاحتلال الروسي لبلاد الشيشان.

قامت روسيا بعد قصائدها على جمهورية شمال القوقاز عام 1924م فضمت الشيشان اداريا الى دولة روسيا الاتحادية، ونكأية بالشيشان، ولقطع روابطها بالعالم الاسلامي عامة والعالم التركي خاصة، قامت السلطات في موسكو بالغاء استخدام الحروف العربية في كتابة اللغة الشيشانية، ويفسر هذا الاجراء على انه كان يستهدف بالدرجة الاولى الحد من نفوذ الزعماء الدينيين الذين كانوا في حركة مقاومة قوية ومستمرة ضد الاستعمار الروسي.

والواقع ان الروس قد اتبعوا سياسة مضادة للإسلام خاصة في نهاية العقد الثاني من القرن العشرين، وجاءت اعوام 1937-1939م لتشهد اجراءات قمعية روسية ضد الاسلام والمدافعين عن الاسلام، راح ضحيتها آلاف مؤلفة من الشيشان بعد عمليات واسعة من الاعدام الجماعي رميا بالرصاص.

وقد أرادت السلطات الروسية الحد من الصحوة الاسلامية الدائمة لدى الشيشان بنشر السياسة الالحادية بين هذا الشعب، استمرت هذه السياسية حتى اصلاحات جورباتشوف الاخيرة.  
ويلاحظ انه كان في بلاد الشيشان في عام 1837م جوامع مفتوحة للمعيادة، وقد وصل هذا العدد عام 1978م في اثناء الحكم الشيوعي الى النصف يعني الى 155 جاما، الا ان هذا العدد الاخير اخذ في الصعود مرة اخرى في عهد جورباتشوف.

اعلن الشيشان استقلالهم عن دولة روسيا الاتحادية، وبالتالي اعلنوا دستور الجمهورية الشيشانية، ونصوا فيه على ان الأديان منفصلة عن اعمال الدولة، ومقابل ذلك تنتهي جميع الفاعليات وكل الاعمال الدينية بدعم الدولة وتلبيتها، وبالتالي أعلن تأسيس معهد الدولة للدراسات الاسلامية في العاصمة جروزني، وبدعم الحكومة المركز الثقافي الاسلامي في العاصمة.

واحتراما للأقليات الدينية الموجودة في جمهورية الشيشان اعلنت الدولة اعادة فتح كنيسة جروزني والمعبد اليهودي فيها، وذلك بعد ان فتحت الدولة كل الجوامع التي اغلقتها الروس.  
**موجز تاريخ الشيشان:**

بدأ الاسلام ينتشر في ربوع البلاد وفي داغستان المجاورةمنذ أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام 13هـ، وقد تمكن الاسلام بعد استقرار الحاكمة الاسلامية فيما منذ الغزوات التي قام بها مروان بن محمد والي الامويين في ارمينيا أثناء الغزوات العربية الخزرية بين عامي 736-738م، على بلاد الشيشان، ومروان بن محمد هذا هو الذي أصبح بعد ذلك الخليفة الاموي مروان الثاني.

وفي القرن الثالث عشر الميلادي تعرضت بلاد الشيشان لاعتداء المغول وانتصر الشيشان على المغول وان اضطروا للانسحاب الى الجبال بين عامي 1238-1240م، ولم يستطع تيمور اثناء حكمه لهذه البلاد ان يسيطر على المناطق الجبلية التي اتخذها الشيشان مناطق جديدة ووطنا جديدا، ونجح الشيشان في الحفاظ على استقلالهم في الفترة التي اخضع المغول فيها مناطق الاستبس في القوقاز الشمالي، والتي استمرت فيها سيطرتهم مدة قرنين كاملين.

بدأ الروس في اتباع سياسة منظمة في النصف الاول من القرن الخامس عشر الميلادي لاحتلال القوقاز الشمالي، واخذوا في توطين الكازاك الروسي على امتداد نهر تراك.

ولما تصور بطرس الأول قيسار روسيا المشهور انه أخضع بلاد الشيشان، ثار الشيشانيون ضد المحتلين الروس وكانت هذه الثورة في 7 يوليو 1732م، وهي أول الحروب الشيشانية الروسية، وألحق الشيشان بالقوات الروسية تحت قيادة الجنرال الروسي الشهير كوه هزيمة نكراء.

أخذ الشيشان يحاربون الروس معتنين بالجهاد ضدتهم وتمكنوا بالفعل من هزيمة القوات الروسية مرارا وتكرارا تحت قيادة شخصيات شيشانية اتسمت بالبطولة والفاء مثل: بيبولا طاي مييف والشيخ منصور.

عندما انسحب الشيشان الى المناطق الجبلية تاركين الارض الزراعية للتمكن من مقاومة القوات الروسية، وزع الروس اراضي الشيشان الخصبة على الكازاك الروسي، ففوجئوا بمقاومة بارزة قام بها حمزة بك غزوات والشيخ شامل، وهما من خلفاء الامام الغازى محمد الذي توفي عام

1832م، وتوفي حمزة غزوات بك عام 1834م، وتوفي الشيخ شامل عام 1871م. وجهاد الشيخ شامل ومعاركه ضد الروس طوال 35 عاماً مشهورة في التاريخ الروسي، لأن الروس عانوا منه كثيراً عندما كانت لديهم أحدث أجهزة العصر والقوة العددية الكثيفة، ولم تكن قوات الشيخ شامل تملك إلا أسلحة تقليدية قديمة، وفي عدد قليل لا يمكن مقارنته بعدد القوات الروسية، والجدير بالذكر أن حركة الشيخ شامل الجهادية لم تلق دعماً ولا تأييداً من العالم الإسلامي.

وبرغم إحكام السيطرة الروسية الاستعمارية على المنطقة في حوالي عام 1860م وانطلاق هجرات واسعة من الشيشان إلى سوريا وفلسطين وتركيا، فإن حركات جهاد واسعة ومنظمة قامت ضد القوات الروسية في البلاد مثل: حركة الزعيم الشيشاني باي صونفور وحركة الزعيم الشيشاني أومادوبييف ، ثم حركة آطاي أصلبييف ، ثم حركة داده زا الماييف ، أما أكبر حركات الجهاد الشيشانية ضد الروس في تلك الفترة فهي حركة الزعيم الشيشاني علي بك حاجي الذي قضى الروس على حركته وأعدمه في العاصمة جروزني عام 1878م. لم يهدأ الشيشان وهم أمم لم تعرف الهدوء أمام أي خطر استعماري في أثناء الحكم الشيعي، عادت حركات الجهاد ضد روسيا قوية، وأسست شعوب شمال القوقاز جمهورية ضمت الشيشان فيما ضمت، وكانت برئاسة الشيخ أوزون حاجي عام 1917م، وأعلنت الجمهورية استقلالها في 11 مايو 1918م باسم دولة القوقاز، وبعد عام واحد اجتاحتها الجنرال دانكين واحتل أراضيها وأسس هناك نظاماً عسكرياً صارماً وبذلك أحيا هذا الجنرال، المؤسسات الديكتاتورية العسكرية التي سادت في العهد القيصري.

ورداً على هذا قامت الشعوب المسلمة ومن بينها الشيشان في الاتحاد في حركة ضخمة، وقضوا على كل مراكز السلطة العسكرية التي أقامها الجنرال دانكين، وأسس المجاهدون مرات أخرى جمهورية داغستان المستقلة.

وفي هذه الأثناء كانت القوات البلشفية الشيوعية قد خانت المسلمين وتنصلت السلطة الشيوعية الجديدة من وعودها للMuslimين، فاجتاحت القوات الروسية الشيوعية أراضي داغستان الحرة واحتلتها عام 1920م، واتبعت روسيا سياسة جمهورية ذات استقلال ذاتي لكل مجموعة عرقية فقسم الروس داغستان إلى جمهوريات قومية صغيرة مفكرة ذات استقلال ذاتي، حتى تحول دون اتحاد مسلمي القوقاز، وهو الحلم المفزع الذي تخشاه روسيا الاتحادية حتى يومنا هذا.

اصبحت داغستان بالتالي جمهورية ذات استقلال ذاتي تابعة لروسيا الاتحادية الاشتراكية، وأصبح الأنقوش كذلك، وكذلك صار الشيشان والأوستينيون، ثم وحد الروس كلاً من الشيشان والأنقوش في جمهورية ذات استقلال ذاتي باسم جمهورية الشيشان والأنقوش الاشتراكية السوفيتية ذات الاستقلال الذاتي وذلك عام 1939م.

ويموجب سياسة ستالين تجاه المسلمين أثناء الحرب العالمية الثانية قررت الحكومة الروسية عام 1943م إعدام 500,000 نسمة نصف مليون من المسلمين لكنها ولظروف سياسية خفت القرار وحولته إلى تهجير إجباري، يعني النفي، فنفت السلطة السوفيتية شعب الشيشان والأنقوش وحلوا جمهورية الشيشان الأنقوش ذات الاستقلال الذاتي، وكان ذلك عام 1944م، وقسموا أراضيها بين أوستيا الشمالية، وداغستان، ثم أعاد الروس وحدة هذه الجمهورية يعني الشيشان الأنقوش مرة أخرى في 9 يناير 1957م.

يلاحظ أن الشيشان المهجريين قد أخذوا بعد ذلك التاريخ في العودة إلى أوطانهم، وفي 27 أكتوبر عام 1991م، ومع موجة تحرر الشعوب المسلمة من الاتحاد السوفيتي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي أجرى الشيشان انتخابات برلمانية وانتخابات رئاسة الجمهورية وحصل جوهر دودابيف جوهر بن داود على نسبة 85% من الأصوات، وكان هذا الزعيم الوطني وقتها رئيساً لمجلس إدارة المؤتمر الوطني للشعب الشيشاني.

تم إعلان استقلال جمهورية الشيشان في أول نوفمبر عام 1991م، ولم تقبل موسكو هذا الاستقلال ولم تعرف به كما لم تعرف به أية دولة إسلامية ولا غير إسلامية. ورجح الأنقوش في 30 نوفمبر عام 1991م البقاء تابعين لروسيا، إلا أنه بعد قرار الرئيس الروسي يلتسين استخدام كل الوسائل للقضاء على استقلال الشيشان في ديسمبر عام 1994م، أعلن الأنقوش وقوفهم مع أبناء عمومتهم الشيشان في حربهم ضد روسيا، وكذلك أعلنت داغستان.

\* خلال الهجمة الروسية على الشيشان قبل خمسة أعوام عام 1994م حيث سيرت روسيا إلى هناك أرتال الدبابات وألاف المجنزرات وعشرات الألوف من الراجمات والمدافع الثقيلة

وعشرات الطائرات القاذفة، ورغم المقاومة المشرفة التي واجهت الروس إلا أن تفوقهم العددي وتطور عتادهم وكثرةهم التي مكنته من تدمير البنية الأساسية هناك حيث دمرت محطات الكهرباء والمياه والغاز ووسائل الاتصال وكذلك المزارع والبيوت، وأسفرت تلك الهجمة عن تشريد نصف مليون لاجئ، وقتل 22 ألفاً من أصل مليون ومائتي ألف نسمة.

\* الخسائر الناجمة عن الهجمة الحالية من المؤكد أنها أكبر بكثير من سابقتها لسبعين: الأول ان روسيا تخشى تكرار الهزيمة السابقة القريبة التي ذاقتها في أفغانستان وفي الشيشان نفسها، الثاني ان بوتين نائب الرئيس الروسي ورئيس وزرائه يحاول الحصول على انتصار ساحق وشامل ليحرز النجاح الانتخابي الذي يتطلع إليه في قيادة روسيا بعد يلتسين، ان الوضع الراهن وفق ما يتباهى وكالات الأنباء هو أن قرابة خمسمائة ألف شخص يعيشون على الحدود مع أنجوشيا وجورجيا واستونيا الشمالية في خيام في العواصف الثلجية، هذا بالإضافة إلى 120 ألف نسمة مشردين داخل الشيشان نفسها وهم جميعاً من الأطفال والنساء والشيوخ وانتشرت بينهم نزلات البرد والسل والتقويد، وأمراض سوء التغذية، ومات المئات من الأطفال واجهضت النساء وامتلأت الشوارع والمستشفيات بالجثث وأكوام الأشلاء، ولا يزال التدمير والتهجير والتقطيل مستمراً.

أسباب العدوان الروسي على الشيشان:

هناك أسباب كثيرة وراء الاعتداء الروسي على الشيشان يمكن إجمالها فيما يلي:

1 رغبة الروس في تحقيق نصر عسكري يعوض عن هزيمتهم في أفغانستان والشيشان نفسها قبل 3 سنوات.

2 عدم استقرار الحالة الصحية للرئيس الروسي.

3 الصراع حول خلافة الرئيس الروسي الحالي بين العناصر السياسية الروسية.

4 رغبة الرئيس يلتسين في الاستمرار في السلطة رغم سوء صحته وذلك من خلال تأثير الانتخابات بسبب الحرب القائمة في الشيشان.

5 أهمية الشيشان الاقتصادية حيث يتتوفر البترول بكميات كبيرة وكذلك الغاز الطبيعي خاصة مع تزايد الاهتمام الأمريكي في المنطقة من خلال اتفاقيات ومد الأنابيب من جمهورية جورجيا وأذربيجان من بحر قزوين إلى البحر الأسود.

وتقدير كمية البترول التي يمكن أن تنتج سنوياً في المنطقة 5,4 مليارات برميل سنوياً، أما الغاز فقد اكتشفت أمريكا أكبر حقول الغاز في العالم في أراضي أذربيجان.

هذه هي أبعاد المأساة بایجاز: شعب مسلم مسامل قوامه مليون نسمة يتعرض للإبادة والتصفية ثلاثة مرات خلال خمسين عاماً، ولا ذنب له إلا أنه يطلب الحرية والإسلام.

أقول هذه فقط بعض جوانب وصور تلك المأساة، وما خفي اعظم ومن أراد الاستزادة فليطالع التقارير والبث التلفازي اليومي وشبكة الانترنت حول تلك التصفية المتفرجة، ويوجد للمجاهدين موقع على الانترنت يوفر معلومات قد لا تتوفّر من مصادر أخرى.

الشيشان جزء من مشكلة العالم الإسلامي:

إن الذي يجري اليوم في الشيشان، وقبلها كوسوفاً والبوسنة وكشمير وفلسطين، وما قد يجري بالعدل لا قدر الله من مأسٍ جديدة سببه الرئيس هو ضعف مكانة ومهابة الأمة الإسلامية كل.

لقد ابتعد جل المسلمين في القرون الماضية عن الإسلام شيئاً فشيئاً، فضعف دينهم، وهانوا على الله فهانوا على خلقه، وضعفوا هويتهم لدى أعدائهم فكان ما نرى ونسمع إليكم شواهد قليلة لا تخفى على أحد تظهر الظلم الذي يقع على المسلمين وتتجاهل مطالبهم من قبل الدول صانعة القرار التي تكيل بمكيال بخس عندما يتعلق الأمر بال المسلمين:

1 قبل سنوات عند بدء تفكك الاتحاد السوفيتي أعلنت جمهوريات بحر البلطيق استقلالها عن روسيا، ورفضت روسيا ذلك إلا أنها أجبرت على قبول الاستقلال لأن تلك الجمهوريات تصرانية أي ترتبطها بدول النصارى الأقوياء وشائع العقيدة، فهب المجتمع الدولي النصراني بتاييد الجمهوريات معنوياً وسياسياً فثارت روسيا التسلیم وقبول الأمر الواقع.

2 عندما تفككت يوغسلافياً، واستقلت كرواتيا، ورغم همجية الصرب وشيوعيتهم فكراً ومعتقداً، إلا أن الدخول في حرب لإرغام كرواتيا على البقاء في الاتحاد اليوغسلافي لم تلق رواجاً لديهم بعد أن أظهر لهم الغرب عدم الرضا عن ذلك والمحوا لهم بالإكفاء بالبوسنة والهرسك.

3 قبل شهرين قرر سكان أقليم تيمور النصارى الاستقلال عن إندونيسيا وإن الأقليم جزء جغرافي من إندونيسيا فقد حاولت فرض السيطرة عليه بالقوة، فماذا حدث: حشد أمريكي إنجليزي فرنسي، مع تعاون روسي صيني، لإجبار إندونيسيا على الموافقة والخروج من الأقليم، لماذا؟ لأن سكانه نصارى أمثالهم.

ان السبب الرئيسي لما يقع في العالم الإسلامي وجراة غير المسلمين علينا يكمن في ضعف الأمة الإسلامية وتفك دولها، أما السبب التابع فهو الصحوة الإسلامية التي تمثلت في الرغبة في العودة الى تعاليم الإسلام، فالغرب والشرق لا يريدون المسلمين يعتزون بعقيدتهم الناصعة وشريعتهم الطاهرة السمحاء لأن ذلك يظهر تفاهة عقائد المشركة الملحدة وسفالة شرائعهم الإباحية المادية.

هذه الصحوة أغاثت اعداء الإسلام شديدا فبارعوا كل اعتداء على المسلمين، وساهموا بقدر كبير في اذكاء نيران مأساة المسلمين إما بمنع المسلمين من الدفاع عن أنفسهم أو بدعم عدوهم سياسيا وعسكريا أو الأمراء معا، أقول هذا أيضا مشاهد متوقعة ووارد فلا يحتاج منا للتعجب او لذكر شواهد.

لقد أسمهم السبابان السابقان في تشكيل الموقف الدولي والإسلامي من هذه المأساة:

1 المجتمع الدولي، في عصر العولمة التي تسيطر على العالم بفكر نصرياني علماني اباخي ملحد، يساند ويبارك روسيا علانية في ممارستها، فلا رفض ولا استنكار، بل عتاب ظاهري رقيق، وموافقة سرية وتأييد كامل ما دامت روسيا تقتل المسلمين تحت شعار تصفيه الإرهاب والأصولية.

2 المجتمع الإسلامي الذي لا تزال جل دوله ومجتمعاته تعاني من ضعف بصورة أو باخرى، عجز حتى عن المواجهة الإعلامية وحتى عن المساعدة الاغاثية الفاعلة فضلا عن النصرة والتأييد، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

3 نحن في مؤسسة ترعى الشباب وأرى من أوجب الواجب التوعية بأبعد تلك المأساة وأسبابها التي ذكرت فالطلة كما ذكرها الله عز وجل في محكم التنزيل: ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا .

والعلاج كما جاء في الكتاب العزيز : وان تصبروا وتنتفوا لا يضركم كيدهم شيئا، والله بما يعملون محيط .

إذن فالعلاج ليس في ان نشجب مواقف غير المسلمين او ننتظر منهم العون والمساعدة، فهو لاء طووا قلوبهم على بغض الإسلام ويتربصون بأهله الدوافر وليس من المقبول ان يطلب عاقل النجدة من عدو الذي يسعى الى هلكته بكل الوسائل، ويدبر لذلك ليل نهار.

ان العلاج في العودة الى الله، لأن الله تعالى ربنا وهو قيوم السموات والأرض ومسير الكون، فمن وتق الصلة به ضمن النصر آجلا أو عاجلا وأيا كانت عدة عدو الله فهو تحت مشيئة الله وقدرته والدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة فيكون الدرس الذي يجب ان نعيه ان عودتنا لدينا هي رفعة لنا عند الله وقوه لنا في الأرض وتمكننا للإسلام وترسيخاً لمهابته ولا علاج لنا في العاجل ولا الأجل إلا ذلك.

لقد شرفنا الله تعالى بأن جعلنا خيراً أمّة أخرجت للناس وشرفنا الله تعالى بأن عاصرنا الصحوة المباركة، وشرفنا الله تعالى بأن شهدنا رأيات الجهاد ترفع في العديد من دور الإسلام وجميعها إرهاصات وبوادر تبشر بخير، فما هو الواجب علينا اليوم؟ العودة الى الإسلام هي أولى الخطوات والغايات وهذا يتم من خلال الأمور الآتية:

1 الإيمان بالله وحده وبالعلم والفهم الصحيح لتعاليم الإسلام ومقاصد شريعته السمحاء الغراء، وبالدعوة الى الله تعالى ودينه الحنيف على علم وبصيرة.

2 المثابرة في طلب العلم بأنواعه والتسلح به بعد الإيمان بالله عز وجل من خلال اعداد القوة المطلوبة.

3 الحرص على الجد والعمل المتقن المتميز والتفاعل مع القضايا الإسلامية بفاعلية.

4 الحرص على دعم الصحوة الإسلامية والمساهمة في تنميها، كل حسب طاقاته وقدراته وأمكاناته وتفعيل دور التضامن الإسلامي وتحقيق الأخوة الإسلامية ومفهوم الجسد الواحد.

كيف تتعامل مع مأساة الشيشان:

أؤكد أولا على ان ما يحدث في الشيشان وان كان كارثة خطيرة ومسألة مفعجة إلا أن ذلك يجب الا يفت في عضدنا او يضعف همتنا او يدخلنا منه يأس وانهزام، فالشيشان يجاهدون استجابة لأمر الله تعالى بمحكم التنزيل : يا أيها النبي جاحد الكفار والمنافقين ،، وجاهدوا في الله حق جهاده واتباعا لهدى رسولنا صلى الله عليه وسلم القائل في الصحيح: (أفضل العمل: الإيمان بالله والجهاد في سبيله) قوله: (إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض).،.

وهم كما أخبرنا رب العزة ما بين شرفين: نصر في الدنيا أو شهادة عالية المكانة والرفة قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسينين ونحن نترخص بكم أن يصيغكم الله بعذاب من عنده أو

بأيدينا .

وأؤكد ثانية على ان هؤلاء المسلمين الأبطال المجاهدين الصامدين يستحقون منا الدعم والدعاء  
وبذل كل طاقاتنا لنصرتهم ويديقونهم طعم الهزيمة مجدداً.

لقد ضربوا أمثلاً رائعة سوف يسجلها لهم التاريخ في أنصع صفحاته واجهوا عدو الله وعدوهم  
 بكل شجاعة وقوة، ولم ير بهم كثرة عددهم وعتادهم وضخامة الله الحرب التي معهم، فحاربوا  
 وقاتلوا وأوقعوا بصفوف الروس خسائر عظيمة واجروا الروس في الأولى على الانسحاب،  
 وسوف يجبرونهم في الثانية كذلك باذن الله تعالى على الانسحاب ويديقونهم طعم الهزيمة  
 مجدداً.

وأسوق هنا بعض الشهادات لقادة روس لأن الحق ما شهد به الأعداء يقول عنهم أحد القادة  
 الروس في مذكراته:

إن الشيشان يستحقون كخصوص كل تقدير واحترام، وفي وسط الغابات والجبال لا تستطيع أية  
 قوة أن تغلقهم، فهم رماة مهرة شجعان أذكياء وينتهزون فرصة كل خطأ ارتكتباه لتدميرنا .

ويقول آخر: لقد رأيت بعضهم أثناء القتال ممزقين إرباً وأجسادهم متقوية كالمنخل ومع ذلك  
 كانوا يستمرون في القتال كأنهم لا يشكون من شيء .

ثالث يقول: حاصرنا منزل اختبا فيه مجاهدون فأبوا تسليم أنفسهم فأشعلنا النار في المنزل  
 فخرجوا بسلاحهم يمطروننا برصاصاتهم فلما فرغت ذخيرتهم نقدموا نحونا بالسيوف حتى  
 قتلناهم جميعاً .

ويقول روسي وقع في الأسر: إنهم لا يعاملوننا معاملة تختلف عن جراحهم وأطباؤهم لا يسبونا  
 كما يفعل الأطباء الروس: إذ ذهب إليهم الجريح الروسي يقولون له: فلتلت أيها الولد .

كما أسوق هذه الكلمة لأم تودع ابنها الذي استشهد أخوه: ذهب يا ولدي، مت وانت تحارب في  
 سبيل دينك ووطنك ومن أجل حر بيتك ان هذا الموت أفضل من الحياة تحت نير الروس، تذكر  
 والدك حين طلب مني أن أخرج بأسناني من كبد رصاصة روسية قبل أن يموت، لأنه لم يود  
 أن تصعد روحه إلى بارئها وفي جسده رصاصة كافرة .

اما العدو الذي يحاربونه فهو عدو غشوم حاقد، ورث آلة حرب هائلة مع حقد عارم دفين من  
 عهد القياصرة الذين نصبووا أنفسهم سادة، والشيووخين البلاشفة الذين أز عجمهم عدم ذوبان  
 المسلمين في فكرهم الالحادي الإباحي، والصلبيين الذين توارثوا كراهية الإسلام وأرضعواها  
 وتتصور النقول التالية صفات الروس وهذا بعض ما قالوه عن أنفسهم:  
 1 رئيسة لجنة أمهات الجنود الروس تقول: يريد الروس إبقاء حقيقة ما يجري طي الكتمان  
 وهذه خطة إبادة مقصودة للشعب الشيشاني .

2 ويقول وكيل وزارة الخارجية الروسي: لقد أساءت الحكومة الروسية إدارة الأزمة الشيشانية  
 إساءة مقصودة دون شك .

3 امرأة روسية الأصل في جروزني: إنني أشعر بالعار من كوني روسية وان جنود بلتسين  
 يتصرفون كالحيوانات .

4 ويقول رابع: لقد كنت واحداً من المعارضين للأساليب التي تتبعها في القوقاز والتي تذكر  
 بجميع الأعمال الوحشية التي قام بها الأسبان في بداية استعمارهم لأمريكا .  
 ماذا قدمت الهيئات الإسلامية؟:

أشهمت الهيئات الإسلامية ببعض الجهود المتواضعة لمساعدة مسلمي الشيشان، وسوف أذكر  
 بعض ما قدمته الندوة كمثال على جهود الهيئات الإسلامية وأثنى باختصار عن جهود المملكة  
 من خلال اللجنة المشتركة لمساند مسلمي كوسوفا والشيشان:

1 منذ عام خمسة عشر واربعمائة وألف للهجرة أسيست الندوة العالمية للشباب الإسلامي : لجنة  
 شباب الجمهوريات الإسلامية وروسيا الاتحادية، لرعاية المسلمين في تلك المناطق من خلال  
 محوري الدعوة والإغاثة، وقد حفقت اللجنة خلال مسيرتها الخامسة من عام 1415 حتى  
 1420هـ إنجازات متعددة في جانب دعوية وعلمية وإغاثية للمسلمين في تلك الجمهوريات، قد  
 لا يتسع المقام لذكرها في هذه العجالة.

2 ولكن لا يأس ان نقف على بعض ما قدمته الندوة لمساند الشيشان في أزمتهم الاولى، حيث  
 سيرت الندوة قافتلين مباركتين لإغاثة الشعب الشيشاني تحت مسمى قافلة مكة المكرمة قافلة  
 المملكة العربية السعودية كانتا محملتين بما يربو على 100 طن من المواد الغذائية المتنوعة  
 وبعض الأجهزة والمواد الطبية، التي وزعت على الفقراء والمتضاربين الشيشان.

3 وعلى الصعيد الدعوي كفلت اللجنة 50 قاضياً في جمهورية الشيشان، وقدمت مساعدات  
 مالية لمعهد القضاة الشرعي تزيد على نصف مليون ريال.

اما بعد العدوان الغاشم الأخير فقد قدمت الندوة المساعدات الآتية لمسلمي الشيشان:

- 1 إرسال حاويتين سعة 20 طنا للحاوية الواحدة محملة بالمواد الغذائية والملابس والبطانيات والماء الطبيه الى اللاجئين الشيشان.
- 2 شراء سيارتي اسعاف لنقل المصابين والمتضررين الى المستشفيات.
- 3 توزيع مواد غذائية وملابس وبطانيات على اللاجئين الشيشان.
- 4 تنفيذ مشروع تنظير الصالنمين للمهجرين الشيشان.
- 5 تحديد أماكن تواجد اللاجئين ووضع خطة اغاثية لهم ومعرفة احتياجاتهم.
- 6 القيام بنشاطات دعائية وإعلامية للتعریف بالقضية الشيشانية.
- 7 المشاركة في برنامج حول المساعدات الشيشانية في محطة اقرأ الفضائية.
- 8 تنفيذ حملة بريدية على مستوى منطقة الرياض لبيان مأساة الشيشان.
- 9 إرسال ما يربو على 20 طنا من التمور الى اللاجئين الشيشان.
- 10 عقد مؤتمر صحفي حول أوضاع المهاجرين الشيشان.
- 11 المشاركة في عدد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية واللقاءات الصحفية والمحاضرات العامة للتعریف بهذه القضية المهمة.

الى غير ذلك من المشاريع المختلفة التي قدمتها الندوة بعون الله وتوفيقه لمسلمي الشيشان. وتشرفت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بحضور اللجنة السعودية المشتركة لإغاثة كوسوفا والشيشان، ولن تألو جهدا في تقديم وسعها لتحقيق الأهداف والخطة المرسومة من قبل اللجنة السعودية المشتركة، والتي تمثل بإيجاز فيما يلي:

- 1 بيان مأساة المسلمين الشيشان وأوضاع اللاجئين والنازحين والبحث على دعمهم وإغاثتهم من خلال وسائل الإعلام المختلفة المرئية المسموعة المقروءة .
- 2 المشاركة في فريق العمل المنتدب للسفر الى أماكن تواجد اللاجئين، والترتيب لإعداد الخطط المناسبة لتوزيع المساعدات عليهم.
- 3 إعداد حملة إعلامية مناسبة خلال شهر رمضان وغيره.
- 4 التنسيق لتنظيم مخيمات طبية في أواسط اللاجئين.
- 5 إقامة المعارض والأسواق الخيرية التي يكون ريعها للمتضررين الشيشان.
- 6 عقد الندوات لبحث الوسائل المناسبة لسد حاجة الشيشانيين وتحفييف مأساتهم.

ختاما: لا نريد الإطالة عليكم، فمجمل خطتنا لإغاثة الشعب الشيشاني التي هي خطة اللجنة السعودية المشتركة لإغاثة كوسوفا والشيشان تتمثل في أربع عبارات خطط إدارية مباركة تعطية إعلامية زيارات ميدانية تفديمية تقديم برامج إغاثية متنوعة .

وجدير بالذكر ان الندوة العالمية للشباب الإسلامي ضاعفت جهودها واستنفرت كافة فروعها داخل المملكة وخارجها لخدمة القضية الشيشانية وتنفيذ الخطة الإغاثية المرسومة للمهجرين الشيشان.

والسؤال الذي يفرض نفسه هو: ماذا يحتاج مسلمو الشيشان منا اليوم؟

- 1 إنهم يحتاجون المال لشراء السلاح والعتاد.
- 2 ويحتاجون الطعام والكساء والدواء والخيام.
- 3 ويحتاجون الدعاة ومواد الدعوة للتوعيتهم، فهم سنيون، غيبوا عن الإسلام قرابة سبعين عاماً وتمسكوا به في ظروف صعبة تكاد تشابه ظروف محاكمة الفتى، وهما اليوم يظهرون كل الحب والشوق للرجوع إلى تعاليمه.
- 4 وهم يحتاجون منا الدعاء لهم في الصلوات والأسحار.
- 5 ويحتاجون الإشادة بجهدهم وصمودهم وان نكشف عنهم الألسن التي تحاول ان تصور جهادهم على أنه قومي أو أنهم لم يعودوا العدة ولم يحسنوا الترتيب.
- 6 يحتاجون لموقف إسلامي موحد، يبدأ من الفرد وعلى صعيد الأسرة والوطن والأمة ككل، يجب ان يعرف الأطفال الصغار بقضاياهم وان نحقرهم للتبرع لهم وان نواسيهما بما نستطيع من معاونة، لنقل من اوقات الترفيه ووسائله ولنقل لأبنائنا ان ذلك هو أدنى مشاركة وجданية لهذه الامة التي تباد لأنهم مسلمون، لنقطع أي منتج روسي، وليرتب كل منا لاقطاع جزء من دخله لدعهم.
- 7 لابد من رفع الصوت الإسلامي ضد العدوان الروسي على كافة المستويات الرسمية والشعبية من خلال حث الدول الإسلامية وكذلك الأفراد للاحتجاج على العدوان الروسي لدى الحكومة الروسية وشعارتها في كل مكان ولدى المنظمات الدولية في العالم.

وابشركم بالنصر القريب بإذن الله.

1 فالصحوة الإسلامية في تمام وله تعالى الحمد، ولعل هذا هو الذي يقلق الشرق الشيعي والغرب المشرك، فهم يخشون أن يستيقظوا يوما فإذا المسلمين يامرونهم بدفع الجزية.  
2 والصراع حول خلافة يلتسين الذي يرفض الكثيرون سياساته، والفساد الذي استشرى داخل الإدارة الروسية ووصل حد سرقة الأموال المخصصة لروسيا من صندوق النقد الدولي وتحويلها إلى حسابات قيادات روسية في البنوك الأوروبية، جميع هذه الارهاسات تبشر بسقوط روسيا وحكومتها الطاغية.  
3 والله تعالى وعدنا بان يظهر هذا الدين على الدين كله، ورسولنا صلى الله عليه وسلم بشرنا بأن هذا الدين سيبليغ في انتشاره ما بلغ الليل والنهار وإنه لن يوجد بيت إلا دخله الإسلام، بعزم عزيز أو بذل ذليل، عز يعز الله به الإسلام وأهله وذل يذل به الكفر وأهله فالنصر قادم والإسلام باق والله تعالى غالب على أمره، اسأل الله تعالى لإخواننا المجاهدين في الشيشان وداغستان الثبات والمدد والنصر المبين.  
وأسأله جل وعلا لأبنائهم وذرياتهم وضيقاتهم ان ينزل عليهم الرحمات والسكنية، وأن يكسوهم ويطعمهم ويؤويهم ويشافيهم، وأسأله جل وعلا لكل من دعمهم ودعا لهم ونافح عن قضيتهم جزيل الأجر والثواب.  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

\* الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي  
عضو مجلس الشورى

رجوع

أعلى الصفحة

[تعريف بنا] [للاتصال بنا] [الإعلانات] [الاشتراكات] [البحث] [خدمة الإنترنت] [المساندة] [الجزيرة] [موقعنا]  
Contact MIS@al-jazirah.com with questions or comments to c/o Abdullatif Saad Al-Ateeq.  
Copyright, 1997-1999 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved.

Al Alam Al Islami -- June 3, 1991

## Wamy calls for Jihad to free Kashmir

Muslims should come forward to wage Jihad to liberate Kashmir, said the Secretary-General of the World Assembly of Muslim Youth, Dr. Maneh al-Johani.

The Wamy chief was addressing the Kashmiri expatriates, in Riyadh, on 16 May, at the auditorium of the Muslim World League. The meeting was sponsored by the Riyadh section of the World Kashmir Freedom Movement. A large number of Kashmiri expatriates working in the central province, were present at the gathering.

Speaking further, Dr. Johani said that according to the Islamic faith, Jihad could be performed in

many forms. Muslims can go to the battlefield to wage a war against the enemies of Islam or they can give their moral, physical and financial support the cause of Jihad. The Muslims in the Kingdom, particularly the Kashmiris, should have a sense of responsibility to help their brethren to secure their freedom through Jihad, he said. They can extend financial support, create an awakening among Muslims on the problems of Kashmiris and prepare literature to project the cause of the Kashmiris.

Dr. Johani pointed out that there is an organised effort to crush the Muslims in many parts of the world. Some of these destructive



Dr. Maneh al-Johani

elements could be seen while others cannot be seen, he said. "Jihad is the only way out for us to get emancipated from these cruel hands," he added.

The Wamy chief said it was unfortunate that India is insensitive to any of the demands of the world's Muslims regarding the Kashmir issue, whereas the Pakistani government has been more sympathetic towards the demand for peaceful solution of the problem.

"Whatever the case may be, the Muslims in all parts of the world should be united to fight against the atrocities committed against the Muslim minorities," he said.

## Burmese Muslims forced to convert to Buddhism

Burmese soldiers tortured Muslims in western Burma to force them to convert to Buddhism, causing more than 1,000 others to flee to the Thai-Burmese border, Thai officials said recently.

A Muslim eyewitness said Lt. Aung Naing Swe, chief of Burmese military soldiers in Nabu town, 65 miles (104 km) southwest of the

groups to fight against the Burmese government," he said. About 100 others managed to cross into Mae Sot, he said.

Abdul Razzak, chairman of the All Burma Muslim Union, confirmed the accusation. Razzak said he would consult with ethnic insurgent groups in the democratic alliance of Burma for possible retaliation.

**تفاقم المأساة الإنسانية بسبب حرب الاندلاع الروسية**

د. الجهنوي ينادي المسلمين مساعدة الشيشانيين.. والمجلس الإسلامي يندد باعتداء الروس على هيئة الإغاثة الإسلامية

العربي والاسلامي مما يستدعي وقفة حازمة من قبل المثقفين  
الاسلامية حتى لا ينتهي المحن ولعمالي التضليل ملasse زخم  
الاشارة الى هذه.

الريانن / محمد اليحيى  
القاهرة / سيد عرقلات

وسائل روسية حربها الدوائية على شعب الشيشان المسلم  
لخلق بيادقها معاشرتها حصانية جهوزيتها وأسلحتها  
الصريحة ضد المسلمين - وله ولقدرة الكلبة وبصرها  
ذرت الجماعة الدولي بحسب أبناء حلبي تحرير طه شعب العزيز  
ور دة سعيد سليمان عاصي العزيز من بعدهم في  
بر مصرية وله ولقدرة الكلبة وبصرها  
ذرت الجماعة الدولي بحسب أبناء حلبي تحرير طه شعب العزيز  
ور دة سعيد سليمان عاصي العزيز من بعدهم في

تداءٌ ملنٌ كان له قلبٌ

وكان ذلك في 1950، حيث أصدرت إمبراطورية مصر العثمانية في الوقت الذي  
تم فيه إنشاء دولة مصر الحديثة، مرسوماً بفتح مصر للتجارة والمواصلات  
الدولية، وذلك في 1950، مما أدى إلى ازدهار التبادل التجاري بين مصر وآسيا وأوروبا في روما.  
في 1950، تم تأسيس مجلس وزراء مصر، الذي يضم كل الوزارات، بما في ذلك الضرائب.  
في 1950، تم تأسيس مجلس وزراء مصر، الذي يضم كل الوزارات، بما في ذلك الضرائب.  
في 1950، تم تأسيس مجلس وزراء مصر، الذي يضم كل الوزارات، بما في ذلك الضرائب.  
في 1950، تم تأسيس مجلس وزراء مصر، الذي يضم كل الوزارات، بما في ذلك الضرائب.



الذئب الروس، المفلتون بعمر دون عشرين عاماً، ينحدر من جمـاتـيـن كـلـيـدـةـ المـصـارـ علىـ الـلـيـشـتنـ (ـالـدـبـ)